



---

## خصائص البحث العلمي

---

[العنوان الفرعي للمستند]



بإشراف المدرس:  
إعداد الطالب:  
تاريخ البحث:

ترتبط تعريف البحث لغويًا بالطلب والتفتيش وتقصي الحقائق حول موضوع ما. يقصد بالتحقيق في الحقيقة بطريقة علمية منهجية وبطرق علمية محددة بهدف التحقق من صحة المعلومات أو تعديلها أو حتى إضافة أمر جديد إليها.

يكشف الباحث العلمي معلومات جديدة من خلال استخدام طرق وأدوات البحث التي تساعد في جمع لبيانات بهدف مساعدته على تقديم الحجج والأدلة والأدلة الكافية للمعلومات التي تمكن من الوصول إليها.

الهدف الأساسي من البحث العلمي هو تقديم حلول للمشاكل في مجال الأعمال والعلوم المختلفة ، ويساعد في زيادة إثراء ومعرفة الباحث في مجال تخصصه. التكيف مع البيئة المحيطة. تتناول هذه المقالة أهم خصائص البحث العلمي التي يجب على الباحث العلمي مراعاتها عند كتابة بحثه العلمي.

### خصائص البحث العلمي:

يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص التي يجب توافرها لتحقيق أهداف البحث العلمي وهي:

#### الموضوعية:

من خصائص البحث العلمي أن كل خطوات البحث العلمي قد تمت بموضوعية وليس ذاتية. وهذا يحتم على الباحثين عدم السماح لمشاعرهم الشخصية وآرائهم بالتأثير على النتائج التي يمكن الوصول إليها بعد تنفيذ المراحل أو الخطوات المختلفة المحددة للبحث العلمي.

الموضوعية هي عكس الذاتية ، حيث يسعى الباحث من خلالها إلى توجيه بحثه إلى نتائج واستنتاجات مخططة مسبقًا ، وهذا يتعارض مع صفات البحث العلمي الجيد. لذلك فإن الموضوعية من خصائص البحث العلمي التي يجب على الباحث العلمي مراعاتها.

### ٢- اتخاذ منهج معين للبحث العلمي :

يجب أن يتبع أي بحث علمي منهج معين ويقصد بالمنهج العلمي بأنه مجموعة من الخطوات والنظم المرتبة والهادفة والتي تسيّر البحث ضمن نسق علمي واضح ومرتب، وهناك مناهج مختلفة كالمنهج التاريخي أو الوصفي أو التجريبي وغيرها، وبإمكان الباحث أن يتخذ أكثر من منهج واحد في البحث نفسه .

### ٣- الاختبارية والدقة :

يجب أن يختار الباحث مشكلة البحث بحيث تكون قابلة للاختبار والفحص أي يستطيع الباحث إجراء الاختبارات والاحصاءات اللازمة عليه من أجل التأكد من المعلومات التي تم توصل لها، ويهدف وضع نتائج دقيقة وذات موثوقية ومصداقية عالية، فهناك كثير من الظواهر التي تكون معلوماتها سرية ومن الصعب الحصول عليها لذلك يجب على الباحث الابتعاد عن الظواهر ومشاكل البحث التي سيواجه صعوبات في دراستها وفي تحصيل البيانات النوعية والكمية المتعلقة بها .

#### ٤- ثبات نتائج البحث :

ويقصد بهذه الخاصة أن تكون النتائج التي توصل إليها الباحث ثابتة عند إعادة دراسة البحث ولكن بشرط أن تكون شروط وظروف الدراسة نفسها، والمنهجية العلمية نفسها، بحيث إذا تم تكرار تجربة البحث نحصل على النتائج ذاتها.

#### ٥- اتباع أسلوب علمي في الدراسة :

حيث يتم دراسة مشكلة البحث المختارة من جميع جوانبها حتى يتم إيجاد الحلول المناسبة لها، وهنا يجب على الباحث العلمي أن يتبع أسلوب وطريقة علمية يصل من خلالها إلى هدفه من البحث، وثم يجب أن تصاغ نتائج البحث أيضا بأسلوب علمي واضح.

#### ٦- الالتزام بالقواعد العلمية المتعلقة بالكثير من الدراسات التي ستواجهه الباحث،

فعند تجاوز أي قاعدة علمية أو إهمال أي منها فذلك سيؤثر سلبا على نتائج البحث .

#### ٧- الحرية الفكرية عند اجراء البحث والانفتاح على كل المستجدات العصرية.

حيث يجب على الباحث العلمي البحث في مشكلة البحث ومناقشتها بعيدا عن معتقداته وأفكاره حتى يتم الوصول إلى النتيجة الحقيقية.

#### ٨- التآني في اعتماد النتائج :

وتعتبر من أهم خصائص البحث العلمي فيجب على الباحث العلمي أن لا يتسرع في تسجيل النتائج وفي اطلاق الأحكام ووضع الملاحظات والحقائق المتعلقة ببحثه.

#### ٩- الوضوح والاختصار :

وتعتبر من الخصائص المهمة، فكما اعتمد الباحث على الوضوح وعدم الإطالة في بحثه كلما كان البحث مميز أكثر، فذلك ليس بالأمر السهل لان الأبحاث العلمية تأخذ الكثير من الوقت والجهد حتى يتم اكتمالها، وذلك يترافق مع الكثير من الدراسات والنتائج والتجارب، لكن الاختصار والتبسيط لا يقلل من أهمية الدراسات ودقتها، فيجب أن يكون الباحث دقيق في اختصار ما توصل إليه وتوضيحه.

#### ١٠- التراكم المعرفي :

ويقصد به اعتماد الباحث على دراسات الباحثين السابقة للظاهرة التي تم اختيارها، وتعتبر من الخصائص المهمة حيث يوضح الباحث إلى أين توصلت المعارف السابقة وما هي الإضافات العلمية التي حققها لهذه الظاهرة .

#### ١١- الاختيار والتفكير المنظم :

والمقصود من هذه الخاصة أن يتم اختيار مشكلة البحث مناسبة لمؤهلات وخبرات الباحث وضمن مجال تخصصه، فذلك سيؤدي إلى بحث متسلسل الأفكار ومنظم يعلم كيف يبدأ الباحث بعملية البحث، ويحدد ما هو هدف بحثه وكيفية الوصول إليه.

## ١٢- الحجج والبراهين :

وتعتبر من الخصائص الضرورية في البحث العلمي، حيث ترفق النتائج بمجموعة من الأدلة والبراهين والحجج التي تؤكد صحتها ومصداقيتها، ومن الممكن أن تكون هذه الأدلة عبارة عن أرقام أو تجربة أو وصف معين وغير ذلك ما يثبت صحة النتائج، فالأبحاث العلمية بعيدة كل البعد عن الاحتمالية والشك.

## ١٣- التعميم:

تتميز الأبحاث العلمية بقدرتها على تعميم النتائج، بحيث تعمم نتيجة البحث على أكثر من ظاهرة مرتبطة مع بعضها ضمن الظروف المختلفة، فالعلم الحقيقي لا يقتصر على معرفة تختص بجزء معين.

## ١٤- القدرة على توقع وتنبؤ المستقبل :

البحث العلمي لا يتوقف عند حد معين، فبعدما ينهي الباحث العلمي بحثه ويضع النتائج تتكون صورة مستقبلية للظاهرة معتمد على أسس علمية وتحليل فكري للظاهرة المدروسة. للبحث العلمي أهمية كبيرة جداً فهي تنعكس على الباحث وعلى المجتمع فهو يساعد على التوصل إلى حقائق جديدة ومفيدة ويساعد الدول على التخلص من المشكلات والظواهر التي تعاني منها فيسهم في تقدم المجتمع وتطوره ويصحح المعلومات الخاطئة ويؤكد المعلومات الصحيحة.